

كولبي يا لليلة العاشر
كليش مصباح باخر
همسي والغواص

IRAQ.JPG

طولي يا ليلة العاشر
بالمصابيح

لاد يشع مصباح باكـر والنوابـب	فـي لـيل لـفـراق إـنـيـاح وـاعـنـاق
هـذا يـوصـي وـصـيـتهـ يـسـبـغ عـلـيـها مـحـبـتـهـ	هـذا يـودـع عـلـيـتهـ هـذا يـسـلـي طـفـلـتـهـ
هـلت مـدـامـع مـن حـان لـوـداعـ	يـا قـلـب لـوـجـاعـ وـالـقـلـب مـلـتـاعـ
يـوـمـومـ غـدوـافـي كـرـبـلاـ وـأـنـوارـ طـلـعـتـهـ عـلـاـ	يـسـمـع كـلـام أـهـل الـوـلاـ وـسـطـ الفـيـسـافـيـ فـي الـخـلـاـ
وـالـبـعـض إـنـيـاجـيـ فـزـ منـ عـلـوـ سـادـ	وـالـلـلـيـل دـاجـيـ ذـا زـين لـعـبـادـ
يـا عـمـة سـنـدـينـيـ أشـوـفـ نـورـ عـيـونـيـ	يـا عـبـيـ يـوـصـلـ سـيـديـ وـيـلـقـانـيـ قـاعـدـ هـذـا الـإـمـام اـبـن الـبـتـولـة اـبـن الـإـمـاجـدـ
وـالـأـلـم بـعيـونـهـ يـحـومـ إـضـيـوفـ بـسـ يـا جـيدـومـ	دـشـ الغـرـرـيبـ المـظـلـومـ يـاـولـيـديـ عـنـدـكـ هـالـيـوـمـ
باـكـرـ يـردـ أـمـرـ الـحـرـمـ بـيـدـكـ يـاـ بـنـيـ قـلـهـ يـارـوـحـيـ وـمـهـجـتـيـ حـجـيـكـ بـهـضـنـيـ	بـسـ هـالـمـسـيـةـ وـيـاكـ يـاـ نـورـ الـعـيـنـ تـتـذـبـحـ فـيـهـاـ لـرـجـالـ مـنـ الصـوـبـيـنـ نـكـسـ الرـاسـ اوـفـيـ الـحـالـهـمـيـ مـنـ الـعـيـنـ
وـالـصـبـحـ سـاعـةـ انـزالـ يـحـينـ الـبـيـنـ قـلـهـ وـعـمـىـ عـبـاسـ بـعـدـ يـاـ حـسـينـ قـلـهـ وـدـمـعـهـ هـمـالـ عـلـىـ الـخـدـينـ	صـبـحـ كـلـنـاـ نـنـفـيـ يـاـ بـنـ الـاطـيـبـ وـالـرـاسـ فـوـقـ السـمـهـرـيـ يـبـرـاـ الـحـبـابـ
باـكـرـ يـخلـوـ جـثـتـيـ فـوـقـ التـرـاـبـ وـلـحـبـابـ كـلـهـ مـصـرـعـةـ بـدـمـهـاـ خـضـابـ	

بس من أعاتب	ودي أعاتب لجل الأطاب	ذكرى الحبايب والقلب لاهب	ياليل أحاطب
وأذكـر معانـي خطـبـتـه مثـل الأـسـدـ في وقـته		أذـكـر حـبـبـ وصـحبـتـه سلـسيـفـهـ وـفـلـ رـايـتهـ	
والـعـدوـ كـافـرـ	الـجـيشـ جـرـارـ تخـشـواـ المـخـاطـرـ	فيـ صـبـحـ باـكـرـ ليـكونـ يـاحـرارـ	نـادـىـ يـاـلـاـنـصـارـ
سـادـاتـ عـدـنـانـ وـمـضـرـ إـلاـ إـذـاـ كـنـاـ النـحرـ		ليـكونـ سـادـتـناـ الغـرـرـ يـتـقـرـبـ لـهـمـ أـيـ خـطـرـ	
خـوفـ النـوـاـبـ	والـوـجـهـ شـاحـبـ عـرـفـتـ أـحـوـالـهـ	والـحـورـةـ تـرـاقـبـ سـمعـتـ مـقـالـهـ	
عـبـاسـ وـيـالـشـجـعـانـ		وـأـتـوـجـهـتـ لـلـإـخـوانـ وـالـسـبـطـ يـمـشـيـ فـرـحـانـ	
بسـ دـمـعـهـ يـهـمـيـ غـدرـانـ		وـأـتـعـجـبـتـ مـنـهـ العـقـيـلـةـ شـلـونـ حـالـهـ بـيـسـمـ أـوـدـمـعـهـ فـوـقـ خـدـهـ لـيـشـ سـالـهـ	
بـيـدـيـنـهـ الرـايـهـ حـامـلـ	عـيـنـهـ عـلـىـ بـوـفـاضـلـ مـنـ حـولـهـ الـبـوـاسـلـ		
يـخـطبـ وـسـيفـهـ شـاـيلـ			
باـكـرـ يـخـوـتـيـ لـلـحـربـ ليـكونـ ليـكونـ			
لـنـصـارـ تـنـزـلـ قـبـلـكـمـ وـأـنـتـوـاـ تـنـظـرـونـ			
			وـإـلـيـ يـسـيدـهـ
سبـطـ النـبـيـ المـخـتـارـ وـسـطـ مـحـنـهـ		إـلـيـ يـرـيدـونـهـ القـوـمـ أـبـوـ الـيـمـةـ	
لـبـطـالـ صـاحـتـ بـالـحـالـ نـعـمـ أـحـنـاـ		وـالـمـخـدـرـةـ بـالـخـيـامـ تـجـرـونـهـ	
عـلـىـ التـرـىـ يـعـبـاسـ وـفـاـ وـهـمـةـ		كـلـاـ اـفـدـاـ يـعـبـاسـ أـجـلـ كـلـنـاـ	
مـادـامـ عـبـاسـ الـبـطـلـ بـزـنـوـدـهـ لـكـفـوـفـ		شـفـتـيـنـ يـاـ خـتـيـ صـحـبـتـيـ لـاـيـدـشـكـ الخـوفـ	
هـذـاـ الـوـفـاـ فـيـهـ طـبـعـ لـلـنـاسـ مـعـرـوفـ		مـادـامـ لـأـبـطـالـ تـحـمـلـ بـيـدـهـاـ سـيـوـفـ	

والعلم مدسوس خوف المخاطر	لابقى حاير الفكر محبوس	خذ عبر دروس
قلبي له عليه اجرحه والخوف منه يمسحه	واللي يري دايته لعناد عنه بطرحه	
واللي بكى وناح نال الإفادة دين الله شاده	عاشور يا صاح رمز الشهادة للي بالأرواح	
يوم اجتنا الناعي والروح تبكي شاكية	نبكي بدموع واعي بأحزان ما هي خافيه	
والقلب نايج يدري الدواعي	والحزن طافح للقول واعي	الدم سافح الفكر ساعي
والحورة تهمل العين خلي بكاش البعدين	الداعي وقفه حسين وأيقلها لا لا تبكين	
تدرين يا ختي ذبحتي وباهها الأنصار من أجل شيعتنا يظلوا دوم أحرار		
هم سادة بكل الأحوال أكرام دوم وأبطال	ما يرتضون الإذلال بالرغد لو بالأهوال	
حقهم يختي ما يضيعونه كما الناس ما يتركون الحق ايضيع ابسنت ارجاس		
ايثار أخوه يا عباس دوم وافي وهذا الولاء في جسام ما هو خافي كلهم علامه وتبيان دوى شافي	درس الصبر في زينب درس كافي لكبر محبه وإخلاص وفكر صافي وأم الشجاعة لنصار نور ضافي	
لازم أضحي بعيلتي وبأغلى لنفوس لحلك يا شيعي دعوتي بعين الله محروس	لجل تتعلم شيعتي كل هذي لدروس تترضض لأجسام منا وتقطع روس	